



البيت الأبيض ينفي عزم واشنطن استخدام السلاح النووي في إيران

# ترامب عن إيران: 47 عاماً من الابتزاز والفساد والموت ستنتهي أخيراً

أكدنا أن الدبلوماسية هي الحل». وأكدت هببر مجددا رفض الاتحاد الأوروبي «أية تهديدات بشن هجمات المهرجون الكبار». على البنية التحتية المدنية الحيوية»، محذرة من أن مثل هذه الأعمال قد تكون لها عواقب إنسانية وخيمة في المنطقة وخارجها. وقد تسفر عن تصعيد التوترات. وأضافت «يدعو الاتحاد الأوروبي إلى ضبط النفس التام، وحماية المدنيين والبنية التحتية المدنية، والاحترام الكامل للقانون الدولي والقانون الإنساني الدولي من قبل جميع الأطراف».

على منصة اكس. وورد في الرسالة «لا شيء مما قاله نائب الرئيس هنا يلجم إلى ذلك، أيها المهرجون الكبار». في غضون ذلك، دعا الاتحاد الأوروبي أمس، إلى ضبط النفس التام والاحترام الكامل للقانون الدولي في ظل تصاعد التوترات، مؤكدا رفضه لأية تهديدات تستهدف البنية التحتية المدنية الحيوية. وقالت أنتنبا هببر، المتحدثة الرئيسية باسم المفوضية الأوروبية للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، في مؤتمر صحافي، «لطالما

الوزراء المجري فيكتور أوربان على هامش زيارته إلى بودابست، من أن لدى الولايات المتحدة «أدوات» للتعامل مع إيران لم تستخدم بعد. وأضاف «عليهم أن يعرفوا أن لدينا أدوات في جعبتنا لم نقرر استخدامها بعد.

يمكن لرئيس الولايات المتحدة أن يقرر استخدامها وسيقرر استخدامها إن لم يغير الإيرانيون نهجهم». وفي السياق، نفى البيت الأبيض بلهجة حازمة نيته استخدام السلاح النووي في إيران، وذلك في رسالة نشرها على حساب تابع له

وتابع: «مع ذلك، الآن وقد تحقق التغيير الجذري والشامل للنظام، حيث تسود عقول مختلفة، أكثر ذكاء، وأقل تطرفا، فربما يحدث شيء رائع ثوري.. من يدري؟». وأضاف «في واحدة من أهم اللحظات في تاريخ العالم الطويل والمعقد. 47 عاما من الابتزاز والفساد والموت ستنتهي أخيرا». من جهته، أكد نائب الرئيس الأميركي جي دي فانس أن «واشنطن حققت أهدافها العسكرية في إيران إلى حد كبير». وحذر دي فانس، في مؤتمر صحافي مع رئيس



الرئيس الأميركي دونالد ترامب متحدثا عن الصراع مع إيران بمؤتمر صحافي في البيت الأبيض

عواصم - وكالات: تسابقت التطورات الميدانية في الحرب الدائرة بين الولايات المتحدة وإسرائيل مع إيران، مع التصريحات السياسية والجهود الدبلوماسية التي استمرت حتى آخر لحظة قبل انقضاء المهلة التي حددها الرئيس الأميركي دونالد ترامب لإيران للتوصل إلى اتفاق أو مواجهة المحو الكامل، كما توقعها في منشور على منصفته «تروت سوشيال». وقال ترامب إن «حضارة باكملها ستموت، ولن تعود أبدا، مضيغا «لا أريد ذلك، لكنه على الأرجح سيحدث».

وزير خارجية البحرين: مصداقية المجلس على المحك وعدم اعتماد القرار يبعث برسالة خاطئة بأن تهديد الملاحة يمكن أن يمر دون رد حازم

## فيتو روسي - صيني ضد مشروع قرار في مجلس الأمن بشأن فتح مضيق هرمز



جانب من جلسة التصويت في مجلس الأمن على مشروع قرار فتح مضيق هرمز (أ.ف.ب)

في مرور البضائع بمضيق هرمز له تأثير سلبي عالمي. وأضاف: مضيق هرمز تمر عبره كميات ضخمة من النفط والغاز والأدوية والأغذية. وتابع: ليس من حق إيران إغلاق مضيق هرمز أمام الملاحة. إذا سمح مجلس الأمن بإبقاء مضيق هرمز مغلقا فسيتركز الوضع في مضائق أخرى. وأكد أن مشروع القرار المطروح لا يخلق واقعا جديدا بل يشكل معالجة جديدة لسلوك إيراني عدائي متكرر، معتبرا أن «إصرار إيران على تعطيل الملاحة الدولية ليس طارئا بل يأتي ضمن نهج سلبي موفق».

عدم استخدام الممرات البحرية كادوات ضغط أو ابتزاز». وقال المندوب الأميركي تيم والتر أن «إيران تهدد العالم بإغلاقها مضيق هرمز، وتحاول جعل الاقتصاد العالمي رهينة بيدها. وأضاف في كلمته أمام الجلسة: النظام في إيران استمر في تصعيد هجماته ضد شعبنا وحلفائنا في المنطقة». ووصف المندوب الأميركي إيران بـ «الدولة الأولى الراحعة للإرهاب»، مشيرا إلى أنها «تتعامل على أن مضيق هرمز أرض خاصة بها». واعتبر أن طهران «حاربت السلام بكل الطرق».

ونائب وزير الخارجية البحريني رئيس الجلسة قال في كلمة قبل التصويت إن دول مجلس التعاون تمثل المصير الأساسي لتدفق الطاقة لدول العالم، وأي تعطيل

نيويورك - وكالات: فشل مجلس الأمن الدولي في إقرار مشروع قرار قدمته البحرين باسم دول الخليج والأردن، بشأن فتح مضيق هرمز. وذلك بعد استخدام الصين وروسيا حق النقض (الفيتو) ضد القرار. وكان القرار حظي بتأييد 11 صوتا، فيما امتنعت باكستان وكولومبيا عن التصويت. وأعرب وزير خارجية البحرين عبداللطيف الزباني عن أسفه لفشل المجلس في إقرار مشروع القرار، وقال إن «مصداقية مجلس الأمن وضعت اليوم على المحك»، معتبرا أن المجلس «لم يرتق بمسؤولياته أمام هذه الأزمة الخطيرة». ولفت إلى أن «عدم اعتماد مشروع القرار يبعث برسالة خاطئة بأن تهديد الملاحة يمكن أن يمر دون رد حازم»، مؤكدا أن «مشروع القرار كان يهدف إلى ضمان

### أنباء مصرية

## وزير الخارجية المصري: تغليب الحكمة ضروري لتجنب سيناريو كارثي

جان أرنو. وأضافت أن «الاتصالات تأتي في إطار جهود خفض التصعيد واحتواء الموقف العسكري المتصاعد بالمنطقة إذ شهدت تقريبا للأوضاع المتسارعة والجهود المبذولة للتوصل إلى تفاهات بين الولايات المتحدة وإيران لتحقيق التهدئة وخفض التصعيد في ظل خطورة المرحلة والمنعطف الدقيق الذي يشهده الإقليم». ولفتت الوزارة إلى أن الاتصالات تناولت أيضا التداعيات الوخيمة للحرب على حرية الملاحة وسلاسل الإمداد والأمن الغذائي وحركة التجارة الدولية فضلا عن أمن الطاقة في ضوء ارتفاع أسعار الطاقة والنفط، إذ أكد المسؤولون أهمية تكثيف الجهود لإنهاء الحرب المرحلة لتداعيات الواسعة لها وتجنب مزيد من عدم الاستقرار وانعدام الأمن.

في إطار جهود خفض التصعيد واحتواء الموقف العسكري المتصاعد بالمنطقة، أكد وزير الخارجية المصري د.بدر عبدالعاطي أمس ضرورة تغليب الحكمة لنزع فتيل التوتر وتجنب سيناريو كارثي لن يكون أي طرف بمنأى عن تداعياته، موضحا أن ترجيح الحوار والدبلوماسية يحقق التهدئة ويجنب المنطقة تداعيات واسعة النطاق. وذكرت وزارة الخارجية المصرية في بيان صحافي أن ذلك جاء خلال اتصالات هاتفية بين الوزير عبدالعاطي ونائب رئيس الوزراء وزير خارجية العراق فؤاد حسين محمد دار والمبعوث الأميركي الخاص للشرق الأوسط ستيف ويتكوف والمبعوث الشخصي للسكتر العام للأمم المتحدة للشرق الأوسط

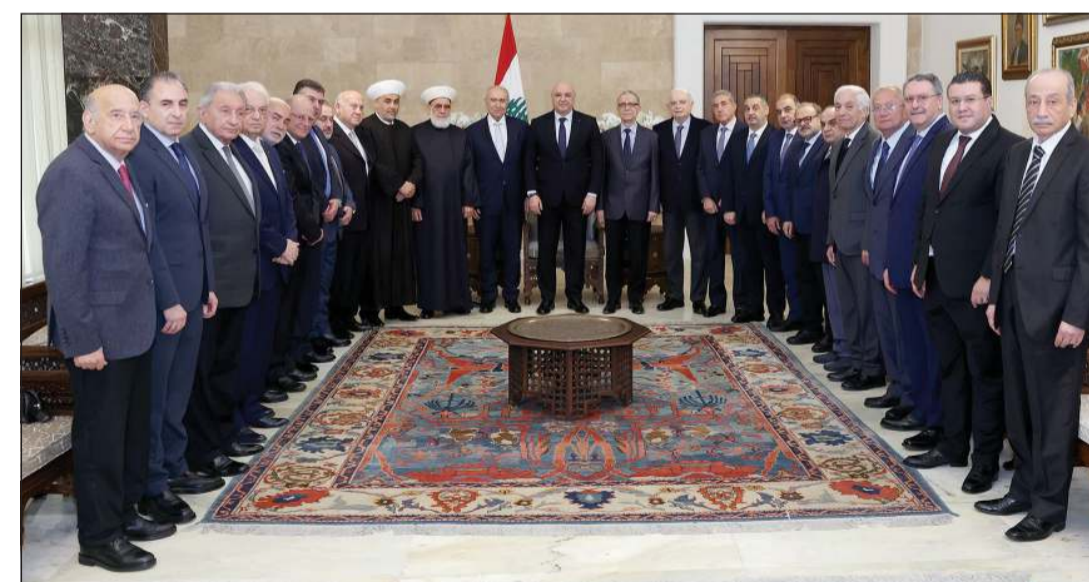
### أنباء سورية

رئيس إقليم كردستان يبحث مع الشرع نداعيات الحرب في منطقة الشرق الأوسط

## مسيرات مصدرها العراق تستهدف محيط قاعدة «قسرك» الأميركية شمال شرق سورية

هجومًا بطائرات مسيرة انطلقت من العراق وكانت تستهدف قاعدة أميركية في شمال شرق سورية، في خضم الحرب في الشرق الأوسط. في غضون ذلك، بحث رئيس إقليم كردستان العراق نجيفرمان بارزاني مع الرئيس السوري أحمد الشرع تداعيات الحرب في منطقة الشرق الأوسط. وذكرت رئاسة إقليم كردستان في بيان أن ذلك جاء خلال اتصال هاتفي بين الجانبين تبادلًا خلاله الآراء ووجهات النظر حول الأوضاع في المنطقة وآخر مستجدات الحرب وتداعياتها.

عواصم - وكالات: أفاد مصدر عسكري سوري وكالة فرانس برس بأن طائرات مسيرة مصدرها العراق استهدفت ليلًا منطقة قاعدة قسرك التي تستضيف قوات أميركية في محافظة الحسكة في شمال شرق البلاد. وقال المصدر، طالبًا عدم الكشف عن هويته «تم استهداف المنطقة التي تحوي قاعدة قسرك بأربع مسيرات قادمة من العراق». وأضاف المصدر أن طائرات التحالف الدولي «اعترضت ثلاث طائرات مسيرة فيما سقطت الرابعة بمنطقة خالية من محيط القاعدة». وفي 30 مارس الماضي، قال الجيش السوري إن هجوماً واسعاً بمسيرات استهدف قواعد قرب الحدود مع العراق، في أكبر حادث من هذا النوع منذ بدء الحرب في الشرق الأوسط.



رئيس الجمهورية العماد جوزف عون مستقبلا وفد «مئذنى بيروت» في بعيدا (محمود الطويل)

حسن شقير جال في معبر المصنع الحدودي مع سورية أمس الاول واطلع على الإجراءات المتخذة لحماية المعبر، مؤكدا أن التدابير الأمنية المعتمدة تتسم بالانضباط والجهودية العالية. وشدد على أن «المعبر شرعي ولا يمكن أن يستخدم لتهدية السلاح، كما أن كل الشاحنات والآليات تخضع لإجراءات تفتيش دقيقة، واصفا ما يتداول عن عمليات تهريب بالادعاءات غير الصحيحة». وكان تردد ان اتصالات لبنانية - سورية مع الولايات المتحدة الأميركية، أسفرت حتى الآن عن تجنب قصف معبر المصنع والطريق الحدودية التي تربط بين البلدين وصولا إلى نقطة جديدة يابوس الحدودية السورية من قبل الجانب الإسرائيلي، الذي كان طالب بإخلاء المنطقة تمهيدا لقصفها. وفي الأسبوع الثاني من الشهر الثاني على الحرب، لا يزال من الصعب إجراء مسح للأضرار المادية المباشرة التي طالت بالدرجة الأولى الوحدات السكنية، ومن ثم المؤسسات التجارية، فضلا عن أضرار البنى التحتية من جسور وإمدادات للكهرباء والمياه والاتصالات، وخسائر لحقت

ذلك مواقف السفير الإيراني، وصولا إلى تعليق العلاقات الدبلوماسية مع إيران». بدوره، وزير الداخلية والبلديات العميد أحمد الحجار قال من قصر بعيدا: «تابع مع رئيس الجمهورية كل تطورات الأوضاع لاسيما على الصعيد الأمني، ووضعه بإجراءات ما تقوم بها القوى الأمنية في كافة المناطق. ونعمل على تأمين المزيد من الحضور الأمني في كافة المناطق اللبنانية. وقد أعطى الرئيس توجيهاته لطماننة الناس وحماية المواطنين، ولا ملاذ اللبنانيين إلا الدولة، كما تداولنا بموضوع معبر المصنع، وهناك اتصالات بشأنه وإن شاء الله نعيد فتحه قريبا».

وفي السرايا، عرض رئيس الحكومة نواف سلام في الاجتماع الوزاري اليومي لمسار الاتصالات الرامية إلى وقف الحرب، وتوقف عند وضعية معبر المصنع والوضع الأمني، وحركة المرور في بيروت، إلى جانب متابعة حاجات النازحين ومتطلبات الإيواء والإغاثة. وفي سياق إجراءات خاصة بتأمين المعابر الحدودية البرية، صدر عن مكتب شؤون الإعلام في المديرية العامة للأمن العام قال فيه ان المدير العام للأمن العام اللواء

بيروت - ناجي شربل وبولين فاضل قال رئيس الجمهورية العماد جوزف عون أمام وفد «مئذنى بيروت» برئاسة النائب فؤاد مخزومي إن «مسؤولية الحفاظ على الأمن في الداخل اللبناني في هذه الظروف، مشتركة وهي تتطلب التنسيق الكامل بين المواطنين والجيش والأجهزة الأمنية والبلديات». وأكد ان «الجيش نفذ عملية إعادة انتشار في بيروت ومناطق أخرى عدة، وسيكون أكثر حضورا مع قوى الامن الداخلي وبقية الاجهزة مع التشدد أكثر في فرض الامن لطماننة المواطنين الأمنيين في منازلهم». وشدد على ان «الوضع الأمني الحالي ممسوك ولا خوف من فتنة أو فلتان أمني داخلي، وأن ما يحصل من مشاكل، محدودة وتتم معالجتها بالسرعة اللازمة، إلا ان هناك من يركز على البناء على الخوف من الفتنة المذهبية خدمة لمصلحته، ولكن الظروف الحالية مغايرة لما كانت عليه في السابق، فالوعي شامل من قبل الشعب والمسؤولين السياسيين والروحيين، لأنه لا قدرة لأحد ان يحتمل الفتنة الداخلية». وقال: «لن اسمح بحصول الفتنة، وكل من يحاول تغذية هذا المنحى ان عبر وسائل التواصل الاجتماعي او عبر الاعلام، بشكل خطرا على لبنان ويقوم بعمل أسوأ من الاعتداءات الاسرائيلية، ويجب علينا التمييز بين المصلحة الوطنية ومصحة الخارج، وليس لدينا خلاص الا الدولة».

وأشار إلى ان «مبادرته التفوضية اكتسبت تأييدا دوليا كونها الطريق السليم للوصول إلى الحل، خصوصا ان لبنان عقد اتفاقات سابقة مع إسرائيل على غرار اتفاق الهدنة واتفاقية الترسيم البحري». ولفت إلى ان «الاتصالات تركز على الحصول على ضمانات بعدم استهداف معبر المصنع الحدودي الاساسي بالنسبة إلى لبنان وسورية على حد سواء». من جهته، النائب فؤاد مخزومي دعا إلى «اتخاذ إجراءات حاسمة في أي ترمد على قرارات الدولة، بما في